[38] ومنها ما ابتدعه) في الحدود، ومن ذلك حد الخمر فان الرسول صلى ا عليه وآله وسلم باجماع اهل الرواية جعل حد الخمر اربعين بالنعال

_____ - عباس رضوان ا عليه انه لما دخل مكة وعبد ا بن الزبير على المنبر يخطب فوقع نظره على ابن عباس وكان قد أضر، فقال معاشر الناس قد أتاكم اعمى اعمى ا قلبه يسب عائشة ام المؤمنين ويلعن حواري رسول ا (ص) ويحل المتعة وهي الزنى المحصن، فوقع الكلام في أذن عبد ا بن العباس وكان متوكئا على يد غلام له يقال له عكرمة فقال له ادنني منه فأدناه حتى وقف بأزائه وقال انا إذا ما فئة نلقاها * نرد اولاها على اخراها قد انصفت الفارة من راماها اما قولك انا نسب عائشة ام المؤمنين فبنا صادت لا بك ولا بآئك، وأما قولك حواري رسول صلى ا عليه وآله وسلم فان الزبير لم ينصر الرسول (ص) بعد وفاته إذ أخرج زوجته للحتوف والمقارعة بالسيوف وترك عرسه في بيته تصبان بأذيالهن. وأما قولك يحل المتعة وهي الزنى المحصن فو ا لقد عمل بها عن عهد رسول ا (ص) ولم يأت بعده رسولا لا يحل ولا يحرم والدليل على ذلك قول ابن صهاك متعتان كأنتا على عهد رسول ا فانا أمنع منهما وأعاقب عليهما، فقبلنا شهاده ولم نقبل تحريمه. وانك من متعه فإذا نزلت عن عودك هذا فاسأل امك عن بردي عوسجة، ومضى عبد ا بن العباس ونزل عبد ا بن الزبير مهرولا الى امه فقال اخبريني عن بردي عوسجة وألح عليها مغضبا، فقالت له ان اباك كان مع رسول ا (ص) وقد اهدى له رجل يقال عوسجة بردين فشكا ابوك الى رسول ا (ص) العزوبة فاعطاه بردا منهما فجاءني فمتعني به ومضى فمكث عني برهة وإذا به قد أتاني ببردتان فمتعني به فعلقت بك وانك من متعة، فمن اين وصلك هذا، قال ابن عباس فقالت ألم انهك عن بني هاشم وأقل لك ان لهم ألسنة لا تطاق (كذا في المختصر من الاصل للحافظ بن شهر اشوب السروي رحمه ا) (الكاتب) (*) _____